



Distr.
GENERAL

A/34/95

20 February 1979

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البنديان ١٢ ، و ١٥ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين
العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لمصر لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص الرسالة التي وجهها (بالعربية) السيد بطرس غالي ، وزير
الخارجية بالنيابة لجمهورية مصر العربية ، الى رئيس لجنة حقوق الانسان حول انتهاك السلطات
الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والرسالة المرفقة بها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة تدرج تحت البندين المعنونين " تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي " ،
و " تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان
الاراضي المحتلة " .

(توقيع) نبيل العربي

السفير

الممثل الدائم المصاب

القائم بالاعمال بالنيابة

. A/34/50

*

.. / ..

79-04351

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة من وزير الدولة
للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالنيابة في مصر الى رئيس لجنة
حقوق الانسان

ابعث اليكم بهذه الرسالة العاجلة راجيا سرعة اطلاع لجنة حقوق الانسان على مضمونها
واتخاذ اجراء حاسم في صدها .

فقد اضطررتني خطورة الموقف في الاراضي العربية المحتلة الى استرعا^{*} انتباهكم وأعضا^{*}
لجنة حقوق الانسان الموقرة في دورتها الحالية الى التقارير المتعددة التي تشير الى التدهور
المستمر في الاحوال في هذه الاراضي وذلك بسبب اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الامعان
في اجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني والاستمرار في ممارسة الانتهاكات الخطيرة لحقوق
الانسان في هذه الاراضي مستهدفة تغيير الوضع القانوني والتشكيل الجغرافي والتركيب السكاني ،
وهو ما يعتبر خرقا جسيما للاتفاقيات الدولية المعمول بها وبصفة خاصة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة
بمعاملة المدنيين في وقت الحرب^(١) وحقوقهم في ظل الاحتلال .

وأود ان اشير في هذا الصدد الى التقارير التي نشرت مؤخرا بشأن تعذيب المعتقلين
العرب في السجون الاسرائيلية والتي وصلت الى حد لا يمان السكوت عليه وأصبحت من معالم قسوة
الاحتلال الاسرائيلي ، وهي تشير الى مدى المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني ، وكان آخر
هذه التقارير التقرير المقدم من الخارجية الامريكية الى الكونغرس .

كما اود ان اشير بصفة خاصة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تزال تمعن في اقامة
المستوطنات وفي ممارسة سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وبصفة خاصة في الضفة
الغربية بما فيها القدس وفي قطاع غزة وهو ما رفضه المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة وما قاومته
لجنة حقوق الانسان بقراراتها المتتالية منذ بدء الاحتلال في عام ١٩٦٧ باعتباره عملا خارجا عن
القانون خلوا من اى شرعية وباطلا بطلانا مطلقا ، وانا كان هدفا لسراويل المعروف من هذه
الاجراءات هو التوسع الذي ادانه العالم كله بالاضافة الى ارباب الشعب الفلسطيني ، فان هدفا
جديدا قد اضيف الى قائمة الاهداف الاسرائيلية في هذا الصدد وذلك في اطار المحاولات
الاسرائيلية المستميتة للتخلص من التزاماتها طبقا لاطار السلام في الشرق الاوسط الذي تم التوصل
اليه في سبتمبر الماضي .

ان حكومة جمهورية مصر العربية تنظر نظرة خطيرة الى هذه الممارسات والانتهاكات

(١) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٢٣ ، الصفحة ٢٨٧ .

الاسرائيلية والى الاهداف الواضحة من ورائها وتعتبرها ذات تأثير بالغ على مسيرة السلام ومعوقا رئيسيا لها وخرقا جسيما لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ولمبادئ الحق والعدالة .

وبالنظر الى ما يتسم به الموقف من طابع الخطورة والفورية فان الحكومة المصرية لعلى يقين من ان لجنة حقوق الانسان سوف تتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن باتخاذ اجراء فوري وفعال باسم الانسانية كلها وتطبيقا لمبادئ حقوق الانسان ودعم لما تم احرازه من خطوات على طريق السلام الشامل والعدل في الشرق الاوسط .

بطرس بطرس غالي

وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالنيابة
